

## ملتقى "تأثير كوفيد 19 على النظام القانوني" اقترح تقنين تنظيم حالة الطوارئ الصحية

الاجتهاد الجماعي من خلال المؤتمرات الافتتاحية في معالجة النوازل المستجدة، مع ضرورة الانفتاح على الجامعة والعمل على إصدار موسوعة علمية فقهية شاملة للفتاوى والقرارات المتعلقة بجائحة كورونا الصادرة عن المجامع الفقهية ولجان الفتوى المحلية والدولية، فضلا عن تعزيز فقه النوازل في صدد مقاصد الشريعة وقواعدها على مستوى برامج التعليم الجامعي ومخابر البحث.

ودعا المشاركون في اختتام الملتقى الذي جمع ثلة من المختصين في الفقه والسنة والقانون، إلى دعم سياسة الرقمنة الشاملة لمختلف المرافق العمومية ومواصلة سياسة التعليم عن بعد في قطاعي التربية والتعليم العالي وتعزيزها بالإمكانيات المادية واللوجستية، مع تعميم وتفعيل المعاملات الإلكترونية وتوسيع دائرة استعمال بطاقات الدفع الإلكتروني، فضلا عن الموازنة بين الإجراءات الوقائية لمواجهة الجائحة والحقوق والحريات الفردية والجماعية على مستوى التشريع والممارسة الميدانية، زيادة على تفعيل نظام القضاء الإلكتروني، مع تعديل قانون العقوبات ومراجعة السياسة الجنائية بما يتيح مجابهة آثار الجائحة والحد من الجرائم المترتبة عنها.

رفع المشاركون في الملتقى الوطني الافتراضي حول "تأثير جائحة كوفيد 19" على النظام القانوني في الجزائر، دراسة مقارنة مع الفقه الإسلامي، بكلية الشريعة والاقتصاد بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، جملة من التوصيات بعد يومين من المحاضرات التي ألقاها أساتذة وباحثون من عديد الجامعات الوطنية.

### ح. شبيبة

جاء في التوصيات الإجماع على تنظيم حالة الطوارئ الصحية بموجب الدستور وبموجب نصوص تنظيمية تحدد كفاءتها ومدتها السلطات المخولة للسلطة التنفيذية وأساليب الرقابة عليها، مع ضرورة تعديل القانون المدني، بوضع نص شامل يسري على مختلف القوانين لحماية مواعيد السقوط وممارسة الحقوق في ظل الأزمات الطارئة، كما دعا المشاركون إلى تنظيم نمط العمل عن بعد، بوضع إطار قانوني خاص به للاعتماد عليه حتى في الأحوال العادية.

واقترح أعضاء لجنة التوصيات المشاركون في الملتقى الوطني، ضرورة التوجه نحو